رفضا بحط رحال السالكين اذا جمح مركب السلوك واستعصى
ذي المقام الذي ما زمزم الحادي باوصافه في الشرق الا رقص
المغرب ولا تشوق نفس لبلوغه الا قال ترجمان الاشواق اين
من للمشتاق عنقا مغرب المنعقد على اعتقاده اجماع القلوب
والنفوس مولانا السيد عبد الله العيدروس افاض الله علينا
وعلى الحاضرين من بركاتهم وامدنا بمددهم ونفحنا بنفحاتهم
فرغبت في نكاح مخطوبته الزاهرة الجوهرة الثمينة الفاخرة الكريمة
العم والخال الفايقة من ربات الجمال المصونة صالحة ابنة
الفقير الى الله تعالى المندرج الى رحمته التي لم تزل عليه تتوالى
من رقمت برود صفاته انامل الصفقة الراجحة ونشرت بسط فضله
الفايقة على بسط الرياض العطرة الرائحة فخر التجار المحترمين
وصدر الخواجات المكرمين ونزيل هذا البلد المتحلي من المناقب الحسنة
بالعقد الثمين الخواجا محمود البسطي لا زالت عطايا الرحمة تتوالى
من الكبير المعطي الاذن لي وليها ومن انشابه رحمه الله وعقد
بها لمولانا السيد الجليل ابو بكر بن عقيل على ابنة سيد عوض
الشاطري رحم الله الجميع امين الحمد لله الذي منح آل البيت النبوي شرفا
لا يرام وعزا ونفح كل علوية منهم وعلوي بعطر الريحانتين الذي
يستخف كل طيب عنده ويهزا وخصهم بنسب تحسب العلا علاه
قلائدها نجومها الجوزا وجعل مودتهم سفينة للنجاة في المعاد
وفوزا فمن ثمة اذا تليت سور المدائح كان الثنا عليهم افضل اياتها
واذا ذكر الانام لنا قصيدة وكانوا البديع الفرد من ابياتها احمده
سبحانه فهو الله الذي يختص من شا من ذكور واناث بما شا من
الفضايل وتفضيل ابي بكر وعايشة وخديجة الكبرى على هذه
الدعوى من اوضح الدلايل واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الذي في افعاله واحكامه عن الغرض وتكفل لمن بذل

صورة خطبة عقد نكاح لمولانا السيد ابوبكر بن عقيل

لله صم ٣٥

نفسه

١٣٥

نفسه في طاعته ولا سيما منهم باعظم عوض واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله سيد النساك وازهد من حض على عدم
التمسك بالدنيا والامساك وارشد الى انها مزرعة الاخرة
لمن بصره الله ووفقه ودل على ان من افضل ما زرع فيها
صدقة صلى الله وسلم عليه وعلى آله الذين حازوا الشرف
والسيادة وصحبه الذين فازوا بصحبته التي هي كيميا السعادة
ما هبت شمال وقبول وقارنت ايجابا قبول اما بعد فان سنة
النكاح نباها العظيم لا يختلف فيه وحديثها القديم لا ينفيه
فنعمه ولا يفنيه فاعجب بها من سنة اتفق فيها على الايجاب
وانقلب المحترم بها الى الاباحة والاستحباب وورد التنويه بشا نها
في محكم الكتاب ورويت عنه صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة في هذا
الباب فقال تعالى علوا وقدرا الى آخر ما تقدم ثم بعده يقول
ولما حلونا من وجوه محاسنه السافرة قصد تاكيد القرابة
النسبية بالمصاهرة كل من خلاصة بني سيدنا الفقيه المقدم
وخلاصة بني سيدنا السقاف نخبة اولي الكرامات التي سار
صيتها من قاف الى قاف المقتفيان لاثار اسلافهما الذين
ما زال قاف منهم يتبع اثر قاف الرواة اثبات من حديث نسبهما
المسلسل بالصحة ما لا يمكن وصفه بغير الحاء والقاف ثمرتا دوحة
الولاية التي طالت الى عرش القطبية وكانت سدرة منتهاها
وامتدت في الافاق فروعها التي غشاها من الاسرار ما غشاها
فرقدا سما الفضايل اللذان لا فرق بينهما ولا افتراق وفرسا رهان
صيد الشمايل عند الاستباق احدهما النسيب الجليل مولانا السيد ابو بكر
بن محمد بن ابي بكر بن عقيل وثانيهما العريق الاصيل الاوحد مولانا
السيد عوض بن عمر بن محمد ابقاهما الله تعالى وقدس ارواح
سلفهما في عليين وعمنا والحاضرين ببركاتهم وسائر المسلمين